

941 - شرح "التجريد الصريح لأحاديث الجامع الصحيح" الشيخ

عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

نعم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فيقول العلامة الزبيدي رحمه الله تعالى في كتابه التجريدي الصريح لاحاديث الجامع - [00:00:00](#) تحت ترجمة الامام البخاري رحمه الله تعالى باب كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا لم يقاتل اول نهار اخر القتال حتى تزول الشمس. عن عبدالله بن ابي اوفى رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم في - [00:00:20](#) بعض ايامه التي لقي فيها انتظر حتى مالت الشمس ثم قام في الناس فقال ايها الناس لا تتمنوا لقاء العدو وسلوا الله العافية. فاذا لقيتموهم فاصبروا واعلموا ان الجنة تحت ظللال السيوف. ثم قال - [00:00:40](#) اللهم منزل الكتاب الى اخره وقد تقدم باقي الدعاء. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم عليه. وعلى - [00:01:00](#) اله واصحابه اجمعين. اما بعد قال رحمه الله تعالى باب كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا لم يقاتل اول النهار اخر القتال حتى تزول الشمس. هذه الترجمة عقدها رحمه الله تعالى لبيان الساعة التي يستحب فيها القتال. وان النبي عليه الصلاة والسلام - [00:01:20](#) كان يمهل حتى تزول الشمس فاذا زالت شرع صلوات الله وسلامه عليه في القتال فهذه الترجمة تدل على اوردها رحمه الله تعالى لبيان ذلك. اورد حديث عبد الله ابن اوف بن ابي اوفى رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض ايامه اي - [00:01:50](#) التي لقي في بعض ايامه التي لقي فيها اي العدو. وبعض ايامه اي بعض غزواته صلوات الله وسلامه عليه. قال انتظر حتى مالت الشمس وهذا موضع الشاهد. من هذا الحديث للترجمة. انه عليه - [00:02:20](#) الصلاة والسلام يمهل حتى تزول الشمس. وقد جاء في الترمذي لما اورد هذا الحديث اورد عقبه قال وكان يقال عند ذلك تهيج رياح النصر ويدعو المؤمنون لجيوشهم في صلاتهم. ولعل ذلك فيه اشارة الى الحكمة. من هذا التأخير - [00:02:40](#) لهذا الوقت الى ان تميل الشمس. قال ثم قام في الناس. فقال يا ايها الناس لا تتمنوا لقاء العدو. لا تتمنوا لقاء العدو. هذا نهي منه صلوات الله وسلامه وبركاته عليه عن تمني لقاء العدو. وقد قال العلماء رحمه الله في الحكمة من هذا النهي ان المرء لا يدري - [00:03:10](#) على ماذا تكون حاله اذا لقي العدو؟ لان الانسان قد يتمنى لقاء العدو ويقول اذا لقيت العدو سافعل وافعل وافعل الى اخره. ثم ان لقي العدو قد لا قد لا يكون كذلك قد يجبن قد يفر قد يخاف قد لا يفي بما وعد قد تتبدل حاله - [00:03:40](#) هذه احتمالات واردة. ولهذا قال لا تتمنوا لقاء العدو باعتبار ان المرأة لا يدري ما تكون حاله اذا لقي العدو من قوة او ضعف من شجاعة او خمر من اقدام او احجام من - [00:04:10](#) او فرار لا يدري ما ما تكون حاله. قال لا تمنوا لقاء العدو الله العافية. سلوا الله العافية. اي سلوا الله عز وجل ان يعافيكم وان يسلمكم. ان يقيكم شر الاعداء - [00:04:30](#) ومكر الكفار قال فاذا لقيتموهم فاصبروا. فاذا لقيتموهم اذا حصل حصلت الملاقاة الكفار فعليكم بالثبات. والصبر و البعد عن

الجبين والخور والفرار قال فاذا لقيتموهم فاصبروا واعلموا ان الجنة تحت ظلال السيوف. وان الجنة تحت ظلال السيوف. وهذا فيه - [00:04:50](#)

الجهاد في سبيل الله عز وجل لاعلاء كلمة الله سبحانه وتعالى انه بهذه المثابة قال الجنة تحت ظلال السيوف. ومر معنا قول احد الصحابة رضي الله عنهم اني لاجد ريح الجنة اني لا اجد ريح الجنة. فالجنة تحت ظلال السيوف كما اخبر نبينا - [00:05:30](#) صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. ثم قال اللهم منزل الكتاب الى اخر الى اخره وقد تقدم باقي الدعاء وتقدم ايضا الكلام عليه في موضعه. نعم. قال رحمه الله تعالى تحت ترجمة الامام - [00:06:00](#)

رحمه الله تعالى باب الاجير عن يعلى بن امية رضي الله عنه قال استأجرت اجيرا فقاتل رجل فعظ احدهما يد الاخر فانتزع يده من فيه ونزع ثنيته فاتي النبي صلى الله عليه وسلم فاهدره - [00:06:20](#)

وقال ايدفع يده اليك فتقضهما كما يقظم كما يقظم الفحل. قال باب اجير في بعض النسخ في الغزو يعني ان يستأجر الغازي اجيرا يخدمه يقوم على خدمته فهل له ذلك او لا؟ فالترجمة في بيان حكم استئجار الاجير في الغزو - [00:06:40](#)

اورد حديث يعلى بن امية قال استأجرت اجيرا استأجرت اجيرا وهذا موضع الشاهد من سياق هذا الخبر او هذا الحديث في هذه الترجمة قال استأجرت اجيرا فقاتل رجلا. اي صل بينه وبين رجل مقاتلة مخاصمة. عظ احدهم احدهما يد الاخر - [00:07:10](#)

عظ احدهما يد الاخر فانتزع يده من فيه. عندما عظه انتزع يده من فيه انتزع بشدة وهذا الانتزاع من الام وشدة العض انتزع يده من فيه بشدة. قال فاتي النبي قال فانتزع يده من فيه ونزع ثنيته. ونزع لما شد يده بقوة سقطت - [00:07:40](#)

نية العام فاتي النبي عليه الصلاة والسلام فاهدرها اي اهدر ثنيته. اهدر نيته واهدار النبي عليه الصلاة والسلام لثنيته لانه معتدي بهذه الثنية. الثنية ما اعطاه الله سبحانه انا اياها لبعض بها يد احد من اخوانه المسلمين. فلما استعملها فيما فيه ضرر - [00:08:10](#)

واذى لاخوانه وترتب على ذلك الاذى او الضرر سقوط هذه الثنية عندما انتزعها المعظوظ قال فاهدرها اي قال النبي عليه الصلاة والسلام هي هدر ليس لها دية. فاهدرها وقال ايدفع - [00:08:40](#)

يده اليك فتقضهما كما يقظم الفحل يعني يمد يده اليك مثلا ليردك او او ليمنعك فتستغل مد يده اليك تقضمها كما يقضم الفحل وهذا فيه ان المسلم ليس فله مثل السوء ولا ينبغي له ان يتشبهه اه الوحوش التي يكون منها هذا العدوان - [00:09:00](#)

تهجم بفمها وتفترس بفمها وتنهش بفمها. قال عليه الصلاة والسلام فتقضها كما يقضم او يقضم الفحل نعم. قال رحمه الله تعالى تحت ترجمة الامام البخاري رحمه الله تعالى باب ما قيل في لواء النبي صلى الله عليه وسلم. عن العباس رضي الله عنه انه قال للزبير - [00:09:30](#)

ها هنا امرك النبي صلى الله عليه وسلم ان تركز الراية. قال باب ما قيل في لواء النبي عليه الصلاة والسلام. وهذه جمال تتعلق باللواء لواء الجيش وهو الذي يحدد من خلاله توجه الجيش ومسيرة - [00:10:00](#)

وتوجيه الامام ومعرفة مكان اه الامام ولهذا لا يوظف ولا يحرك الا باذن الامام والترجمة انما هي في بيان ذلك. واورد عن العباس رضي الله عنه انه قال للزبير ها هنا امرك النبي - [00:10:20](#)

صلى الله عليه وسلم ان تركوا زراية ويستفاد من الحديث للترجمة ان تحريك الراية ركزا او نقلنا من مكان الى مكان او غير ذلك من التحريك لها انما يكون باذن الامام انما - [00:10:40](#)

كن باذن الامام. ولهذا قال ها هنا امرك النبي صلى الله عليه وسلم ان تركز الراية ففيه ان الراية لا وكلها باذن الامام. نعم. قال رحمه الله تعالى تحت ترجمة الامام البخاري رحمه الله تعالى باب قول النبي صلى الله عليه وسلم نصرت بالرعب مسيرة - [00:11:00](#)

شهر عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعثت بجوامع الكلم ونصرت بالرعب فبين انا نائم اوتيت بمفاتيح خزائن الارض فوضعت في يدي. قال ابو هريرة وقد ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:11:30](#)

وانتم تمتثلونها. قال باب قول النبي صلى الله عليه وسلم نصرت بالرعب مسيرة شهر اي نصر الله سبحانه وتعالى لنبيه بالقاء الرعب. في قلوب الاعداء والرعب هو الخوف وشدة الخوف - [00:11:50](#)

فاله عز وجل نصر نبيه بالرعب اي برعب القاه في قلوب اعدائه. صلوات الله وسلامه عليه. فيترتب على رعبهم وخوفهم انهزامهم. وهزيمتهم وهذا من منة الله من منة الله سبحانه - [00:12:10](#)

على على نبيه ومما خصه جل وعلا به. قال عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعثت بجوامع الكلم. ومعنى جوامع الكلم ان - [00:12:30](#)

انه عليه الصلاة والسلام يتكلم بالكلمات القليلة والالفاظ اليسيرة الحاوية للمعاني الكثيرة والدلالات المتنوعة فاوتي عليه الصلاة والسلام جوامع الكلم. جوامع الكلم يقول القول الوجيز القليل المشتمل على المعاني الواسعة الكثيرة. قال ونصرت بالرعب اي - [00:12:50](#)

الله سبحانه وتعالى بالقاء الرعب في قلوب الاعداء. وهذا موضع الشاهد للترجمة قال فبينما انا نائم اوتيت بمفاتيح بمفاتيح خزائن الارض. فوضعت في يديه. خزائن الارض اي ما عند ملوك الارض قيصر وهرقل وآ - [00:13:20](#)

آآ ملك الفرس الى غيره من الملوك الان قال اوتيت بخزائن الارض وهذا الذي رآه في المنام تحقق في زمن الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم وارضاهم. وهذا الذي اه جعل - [00:13:50](#)

ابا هريرة رضي الله عنه يقول وقد ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتم تمثلونها تمثلونها ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتم تنزلون اي هذه الخزائن اصبحت ملك لكم وبين ايديكم وتتصرفون فيها - [00:14:10](#)

اي انه عليه الصلاة والسلام ذهب ولم ينل منها شيئا. اوتيت خزائن الارض وذهب ولم ينل. منها صلوات الله وسلامه عليه شيئا نعم. قال رحمه الله تعالى تحت ترجمة الامام البخاري رحمه الله تعالى - [00:14:30](#)

باب حمل الزاد في الغزو وقوله عز وجل وتزودوا فان خير الزاد التقوى. عن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما قالت صنعت سفرة رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت ابي بكر. حين اراد ان يهاجر الى المدينة قالت - [00:14:50](#)

فلم نجد لسفرته ولا لسقائه ما نربطهما به. فقلت لابي بكر والله ما اجد شيئا اربط به نطاقي. قال فشقيه باثنين فاربطي بواحد السقا وبالآخر وبالآخر السفرة. ففعلت فلذلك سميت - [00:15:10](#)

وسميت سميت فلذلك سميت ذات النطاقين قال باب حمل الزاد في الغزو وقوله سبحانه وتعالى وتزودوا فان خير الزاد التقوى. الاصل ان المسلم في كل الاسفار الاصل انه في كل اسفاره يحمل الزاد معه حتى لا يكون عالة على الاخرين - [00:15:30](#)

وحتى لا يتعرض للناس بالسؤال فالاصل ان ان يحمل زاده معه ولا يترك الزاد توكلنا بل من تمام التوكل بذل الاسباب. ولما كان قوم قد خرجوا الى الحج بلا زاد وقالوا - [00:16:00](#)

المتوكلون انزل الله سبحانه وتزودوا. فان خير الزاد التقوى واتقوني يا اولي الباب. فالاصل قل ان المرء في اسفاره ومن ذلك سفر الغزو ان يأخذ حاجته ان يأخذ حاجته ان يتزوج - [00:16:20](#)

بالطعام والغذاء الذي يحتاجه حتى لا يكون عالة على الاخرين. واورد حديث اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما قالت صنعت سفرة رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت ابي بكر حين اراد ان يهاجر الى - [00:16:40](#)

قالت فلم نجد لسفرته ولا لسقائه ما نربطهما به فقلت لابي بكر والله ما اجد شيئا اربط به الا نطاقين. الا نطاقي. والنطاق هو ما تشد به المرأة وسطها قال فشقيه باثنين فاربطي بواحد السقاء وبالآخر السفرة ففعلت فلذلك - [00:17:00](#)

سميت او سميت ذات النطاقين. الشاهد من اه الحديث للترجمة تهيئتها رضي الله عنها لوالدها وللنبي عليه الصلاة والسلام السفرة وهي التي يحمل فيها الزاد والسقاء الذي هو وعاء الماء. والسقاء الذي هو - [00:17:30](#)

هو وعاء الماء فهيأت لهم سفرة للطعام وسقاء للماء وهذا فيه ان المسافر اه ينبغي عليه ان يحمل زاده من طعام وشراب نعم. قال رحمه الله تعالى تحت ترجمة الامام البخاري رحمه الله تعالى باب الردف على الحمار. عن اسامة ابن زيد رضي - [00:17:50](#)

الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب على حمار على عكاف عليه قطيفة واردف اسامة وراءه قال باب آآ الردف على الحمار وايضا يقال ارداف على الحمار وهذا فيه جواز - [00:18:20](#)

فاذا كانت الدابة حمارنا او غيره مطيقة لذلك. او مطيقا لذلك. فاذا كانت الدابة مطيقة فلذلك لا بأس بالارداف. والنبي عليه الصلاة والسلام ركب واردف غير مرة. فاردف الفضل و - [00:18:40](#)

اردف معاذ واردف اسامة جاءت احاديث كثيرة في ارداف النبي صلى الله عليه وسلم على الدابة وهذا ايضا من تواضع النبي صلى الله عليه وسلم وكمال خلقه صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. قال عن - [00:19:00](#)

سمه بن زيد رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب على حمار على اي كاف عليه قطيفة. والايكاف هو ما يسد على ظهر الحمار مثل السرج للفرس. الايكاف للحمار مثل السرج - [00:19:20](#)

للفرس وعليه قطيفة اه القطيفة هي القماش المخمل الذي له خمل فكان على على الايكاف قطيفة واردف اسامة ورآه وهذا موضع للترجمة نعم. قال رحمه الله تعالى عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما - [00:19:40](#)

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبل يوم الفتح من اعلى مكة على راحلته. مردفا اسامة بن زيد ومعه بلال ومعه عثمان ابن طلحة من الحجة حتى اناخ في المسجد فامرهم ان يأتي بمفتاح البيت ففتح ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه - [00:20:10](#)

عليه وسلم وباقي الحديث تقدم؟ قال عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبل يوم في من اعلى مكة على راحلته مردفا اسامة ابن زيد ومعه بلال ومعه - [00:20:30](#)

عثمان ابن طلحة من الحجة. الحجب اي حجبت البيت. الذين هم سدنة ومعهم مفتاح البيت. قال حتى اناخ في المسجد فامرهم ان يأتي بمفتاح البيت ففتح ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم وبقيّة الحديث تقدم. والشاهد ارداف النبي عليه الصلاة والسلام لاسامة ابن زيد نعم - [00:20:50](#)

قال رحمه الله تعالى تحت ترجمة الامام البخاري رحمه الله تعالى باب كراهية السفر بالمصاحف الى العدو وعن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يسافر بالقرآن الى ارض العدو - [00:21:20](#)

قال باب كراهية السفر من مصاحف الى ارض العدو. النهي الذي ورد عن السفر بالمصاحف الى ارض العدو المراد به حتى لا يمتهن كتاب الله حتى لا يمتهن كتاب الله - [00:21:40](#)

سبحانه وتعالى وحتى لا تناله ايدي الاعداء. ولهذا جاء في بعض اه روايات الحديث حديث عبد الله بن عمر الذي ساقه في هذه الترجمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يسافر بالقرآن الى ارض العدو جاء في بعض الروايات لئلا تناله ايديهم - [00:22:00](#)

لان لا تناله ايديهم. اي لان لا يتعرض لكتاب الله سبحانه وتعالى لشيء من اه الامتهان او نحو ذلك فنهى آآ النبي عليه الصلاة والسلام عن ان يسافر كتاب الله عز وجل يسافر بكتاب - [00:22:20](#)

الله عز وجل الى ارض العدو صيانة لكتاب الله وحفظا له وابعادا له عنا الامتهان او الازى او نحو ذلك والسفر بالقرآن الى ارض او ديار الكفار اختلف اهل العلم في ذلك. فمنهم من منع ذلك - [00:22:40](#)

وقال بتحريم هذا الامر وانه لا يجوز استنادا الى هذه الاحاديث. التي فيها النهي نهي النبي عليه الصلاة والسلام ان يسافر بالقرآن الى ارض العدو. ومن اهل العلم من نظر الى العلة وهي انه لئلا - [00:23:00](#)

تناله ايديهم فقالوا اذا كان السفر آآ به الى ارض العدو يؤمن على كتاب الله عز وجل من ذلك تشتد الحاجة الى السفر به حتى يحفظ يفهم وتقام عليهم الحجة من خلاله مع الامن من تعريضه للآذى فانه لا بأس بذلك. وفي - [00:23:20](#)

فتوى اللجنة الدائمة للافتاء برئاسة الشيخ ابن باز رحمة الله عليه سئلوا عن هذه المسألة و اشاروا الى الخلاف في ذلك وذكروا القول الثاني بعد ان ذكروا القول الاول ودليله ذكروا القول الثاني وهو - [00:23:50](#)

بالجواز قالوا آآ في ذكر القول الثاني يجوز حمله الى بلادهم للبلاغ واقامة الحجة عليهم وللتحفظ والتفهم لاحكامه عند الحاجة اذا حفظه ويرجى معه تمكن من الانتفاع به في البلاغ والحفظ والدراسة. ويؤيد ذلك ما ورد - [00:24:10](#)

في اخر النهي عن السفر به الى بلادهم من التعليم. واشرت فيما سبق الى ما ما جاء في بعض الروايات لئلا تنالوا ايديهم. قالوا ما ورد

في اخر حديث النبي صلى الله عليه وسلم من من النهي عن السفر به - [00:24:40](#)

الى بلاد من التعليم. وهذا الاخير اي هذا القول الاخير قالوا هو الارجح لحصول المصلحة مع انتفاء المفسدة التي خشيتها النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. قال رحمه الله تعالى تحت ترجمة الامام البخاري رحمه الله تعالى باب ما يكره من رفع الصوت في التكبير. عن

ابي موسى - [00:25:00](#)

الاشعري رضي الله تعالى عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكنا اذا اشرفنا على واد هللنا وكبرنا ارتفعت اصواتنا؟ فقال

النبي صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس اربعوا على انفسكم - [00:25:30](#)

فانكم لا تدعون اصم ولا غائبا انه معكم انه سميع قريب. قال باب ما يكره من رفع الصوت في التكبير. باب ما يكره في من رفع

الصوت في التكبير. التكبير هو احد الكلمات - [00:25:50](#)

الاربعة التي هي احب الكلام الى الله. قال احب الكلام الى الله اربع سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر كبار والاصل في

الاذكار ان يأتي بها المسلم مخافته وان - [00:26:10](#)

اذكر الله سبحانه وتعالى خفية لا ان يرفع صوته بالاذكار. يحرك شفته الذكر لكن لا يرفع صوته به. لا يرفع صوته به. وقد جاء عن نبينا

عليه الصلاة والسلام النهي عن ذلك رفع الصوت وذكر النهي معللا صلى الله عليه وسلم كما سيأتي - [00:26:30](#)

او ذكر النهي معللا. قال عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكنا اذا اشرفنا على واد

هللنا وكبرنا وارتفعت اصواتنا او ارتفعت اصواتنا اي - [00:27:00](#)

التهليل والتكبير والذكر لله سبحانه وتعالى. فقال يا ايها الناس اربعوا على انفسكم اي هونوا على ارفقوا بانفسكم لا ترفعوا اصواتكم

بالتهليل والتكبير اربعوا على انفسكم فانكم لا تدعون اصما ولا غائبا. انه معكم انه سميع. انه سميع قريب - [00:27:20](#)

قوله اصم يقابلها اثبات السمع له. ولا غائبا يقابله اثبات القرب له وتعالى فهو عز وجل سميع قريب. سميع يسمع جميع الاصوات سواء

رفع الانسان الصوت او ولم يرفع كما قال الله في سورة الرعد سواء منكم من اسر القول ومن جهر به ومن هو مستخف بالليل -

[00:27:50](#)

هو سارب بالنهار كل ذلك سواء عنده تبارك وتعالى. فليس هناك حاجة لرفع الصوت لا تدعون اصم ولا غائب وانما تدعون سميعا قريبا.

قال انه معكم انه سميع قريب. نعم - [00:28:20](#)

قال رحمه الله تعالى تحت ترجمة الامام البخاري رحمه الله تعالى باب التسبيح اذا هبط واديا. عن جابر ابن عبد الله الانصاري رضي

الله عنهما قال كنا اذا سعدنا كبرنا واذا نزلنا سبحنا. قال باب التسبيح اذا هبط واديا - [00:28:40](#)

السنة في حق المسافر ان انه اذا علا مرتفعا هظبة او جبلا او مكانا عاليا ان يكبر الله سبحانه وتعالى واذا نزل اه منخفضا كوادي او

نحو ذلك يسبح الله والتسبيح هو تنزيه الله سبحانه وتعالى وتقديم - [00:29:00](#)

والتكبير عند العلو هذا له حكمة لان المرء اذا علا فوق الاماكن الرفيعة ربما دخله شيء من الغرور او العجب او رؤية الناس بعين

الاحتقار او الازدراء اصغر منه او نحو ذلك فيشتغل القلب بمثل هذا الباطل فامر بان يكبر الله. خالق هذا الكون خالق هذه -

[00:29:20](#)

جبال خالق هؤلاء الناس وخالق هذه المخلوقات بدل ان يشتغل بامور تهلكه عجبا وغرورا كبرياء ونحو ذلك يشتغل بتكبير الله

سبحانه وتعالى تكبير الكبير المتعال جل في علاه. ولهذا امر في اه اه اذا اذا علا - [00:29:50](#)

شيئا مرتفعا ان يكبر الله وان يشغل نفسه بتكبير الرب سبحانه وتعالى. واما اذا نزل منخفضا فانه ينزه الله مقام مقام النزول

الانخفاض مقام تقديس وتنزيه لله سبحانه وتعالى ففي العلو يكبر وفي النزول - [00:30:10](#)

والانخفاض يسبح نعم. قال رحمه الله تعالى تحت ترجمة الامام البخاري رحمه الله تعالى باب ما يكتب للمسافر ما كان يعمل في

الاقامة. عن ابي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:30:30](#)

اذا مرض العبد او سافر كتب له مثل ما كان يعمل مقيما صحيحا. قال باب ما يكتب للمسافر ما كان يعمل في قام اذا سافر المرء

ومنعه سفره من جملة من الاعمال التي كان يقوم بها - [00:30:50](#)

قبل السفر اثناء اقامته فانها تكتب له. ومثله كذلك المريض. الذي كان يباشر اعمالا في صحة ثم حال بينه وبين اه تلك الاعمال المرط.
بعظ العباد تجد احيانا في اخر حياته يمرط ويكون طريح الفراش ولا يستطيع ان يباشر الاعمال التي كان يباشرها - [00:31:10](#)
وفي صحته من صيام وقيام الليل وقراءة للقرآن غير ذلك من الاعمال الصالحة ومشى نجد فجميع هذه الاعمال تكتب له وهو على فراشه. كما كانت تكتب له صحيحا. معافى تكتب له - [00:31:40](#)

توه على فراشه يكتب له صيامه ويكتب له قيامه ويكتب له خطواته للمساجد ويكتب له قراءته للقرآن الشخص الذي مثلا كان يديم النظر في المصحف ودائما القراءة في المصحف ثم - [00:32:00](#)
جاءه مرض وكف بصره واصبح ما يستطيع ان يقرأ في المصحف كما كان فلا يمنع من القراءة الا ان بصره كف فيكتب له ذلك يكتب له ما كان يعمل صحيحا. يكتب له ما كان يعمل صحيحا. كان يمشي الى - [00:32:20](#)

المساجد كسرت رجله ما اصبح يستطيع ان يمشي تكتب له تلك الخطوات مثل ما كانت تكتب له وهو صحيح فاذا ما رضى العبد او سافر كتب له ما كان يعمل وهذا مما يبين لنا سعة فضل الله وعظيم رحمته وكريم منه وجوده سبحانه وتعالى - [00:32:39](#)
قال عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مرط العبد او سافر كتب له مثل ما كان يعمل مقيما صحيحا مثل ما كان يعمل. مثل ما كان يعمل يكتب له. ان كانت - [00:32:59](#)

خطوات المساجد تكتب ان كان صياما يكتب ان كان قياما ليلا يكتب ان كان مثلا قراءة للقرآن ضعف بصره او كف يكتب كله يكتب له مثل ما كان يكتب وهو صحيح. مثل ما كان يكتب له وهو صحيح - [00:33:19](#)
بعض العباد قد يزورهم شخص من اشخاص يراه طريح الفراش ولا يقدر يقوم ولا يقدر مثلا يصلي ولا يقدر يصوم فيعطف عليه ويكون حقيقة الذي يعطف عليه الزائر وليس المريض. الذي يعطف عليه الزائر وليس المريض. المريض يكتب له. هذا - [00:33:39](#)

صيام وقيام وهذا الصحيح لا يكتب له شيء لانه صحيح ولا يعمل. وهذا مريض ويكتب له وهو لا يعمل يكتب له صيام ويكتب له صيام آآ صلواته ويكتب له قيام ويكتب له خطوات المساجد ويكتب له - [00:34:04](#)
قراءة للقرآن تكتب له اعمال كثيرة وعلى فراشه لا يعمل. واخر امامه صحيح لكن لا يكتب له شيء لانه صحيح ولا يعمل. لانه صحيح ولا يعمل. فالشاهد هذا الحديث فيه عظيم فضل الله على - [00:34:24](#)

عبادة من اشتغل وفقهم الله للعبادة والطاعة والذكر والمشي للمساجد والعناية بالعبادة كل هذه الاعمال تكتب له مثل ما كانت تكتب له وهو صحيح مقيم نعم. قال رحمه الله تعالى - [00:34:44](#)
الا تحت ترجمة الامام البخاري رحمه الله تعالى باب السير وحده. عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لو يعلم الناس ما في الوحدة ما اعلم ما صار راكب ما صار راكب بليل وحده - [00:35:04](#)

قال باب السير وحده هذا مما نهى عنه النبي عليه الصلاة والسلام ان يسافر المرء وحده بل جاء في الحديث الراكب شيطان والراكبان شيطانان والثلاثة ركب. فالنبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ذلك نهى ان يسافر الراكب وحده - [00:35:24](#)
وان يسافر الاثنان ايضا وقال الثلاثة ركب. وفي هذا الحديث حديث ابن عمر رضي الله عنهما عن نبيه صلى الله عليه وسلم انه قال لو يعلم الناس ما في الوحدة ما اعلم ما صار راكب بليل وحده لو يعلم الناس ما في - [00:35:44](#)

خطر وظرر ما ما صار راكب بليل وحده ما صار راكب بليل وحده والمؤمن اذا كان مع اخوانه اثنين ثلاثة في السفر يحصل الاثان وتندفع الوحشة ويحصل الطمأنينة واذا كانوا رفقة خير تعاونوا على البر والتقوى واذا اصيب احدهم بمرض او آآ شيء من هذا - [00:36:04](#)
قبيل يجد معه من اخوانه من يقف معه ويساعده. فالرفقة يحصل بها الاثان. ويحصل بها ايضا اه حصول المصلحة عند عند

الحاجة او عند الضرورة. ففي الرفقة خير وبركة على الانسان - [00:36:34](#)
اما الوحدة فالنبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يسافر الرجل وحده ونسأل الله الكريم رب العرش ارسل عظيم ان يوفقنا اجمعين

لكل خير وان يغفر لنا ولوالدينا ولمشايخنا وللمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات - 00:36:54
احياء منهم والاموات. اللهم اقسام لنا من خشيتك ما يحول بيننا وبين معاصيك. ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك من اليقين ما تهون به
علينا مصائب الدنيا. اللهم متعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما احييتنا. واجعله الوارث - 00:37:14
منا واجعل ثأرنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادانا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا تسلط
علينا من لا يرحمنا سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك اللهم صلي - 00:37:34
وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد واله وصحبه. جزاكم الله خيرا - 00:37:54